غير أن المقريزي المؤرخ يصفه بحدة المزاج وشراسة الاخلاق وقوة النفس صنف المترجم فواضل السمر في فضائل عمر باربع مجلدات وكتاب مسالك الابصار في عشرين مجلدا (1) وهو كتاب حافل ذيله ولده شمس الدين محمد توفي بالطاعون يوم عرفة ودفن بتربتهم قبالة البيقونية مع أبيه وأخيه 1 التعريف بالمصطلح الشريف رتبه علي سبعة أقسام 1 في رتب المكاتبات .

2 - في عادات العهود .

3 - في نسخ الايمان .

4 - في الامانات .

5 - في نطاق كل مملكة .

6 - في مراكز البريد والقلاع .

7 - في أصناف ما تدعو الحاجة إليه (2) مط العاصمة 1312 ص 240 2 رسالة تشتمل على كلام اجمالي في مشاهير ممالك عباد الصليب معها ترجمة إلى اللغة الايطالية بقلم ميخائيل اماري روميه 1883 م ص 15 و 23 3 مسالك الابصار في ممالك الامصار باشرت بطبعه دار الكتب المصرية (أنظر جامع التصانيف الحديثة) الجزء الاول رقم 223 ابن فضلان احمد بن فضلان بن العباس بن أسد بن حماد مولى محمد ابن سليمان انفذه المقتدر با العباسي سنة 309 إلى ملك الصقالبة بمهمة .

فكتب رحلة عرفت باسمه ذكر فيها ما شاهده منذ انفصل من بغداد إلى أن عاد إليه وفيها وصف مملكة الصقالبة وعاداتهم وغير ذلك (3) رسالة (ابن فضلان) في الروس عني بنشرها .

. _____

(1) باشرت دار الكتب المصرية بنشره (2) قال ابن اياس في تاريخ مصر 1 - 201 ان ابن فضل ا صنف كتابا في صناعة التوقيع وصار العمل عليه إلى الآن بين الموقعين وبه يهتدون (3) عن معجم البلدان لياقوت في اسم بلغار